باب الهمزة

- الهمزة : هي التي تقبل الحركات ، فإن رسمت على ألف ، سميت : الألف اليابسة . كأعطى ، وتقابلها : الألف اللينة وهي التي لا تقبل الحركات كألف : دعا فالألف: إذا جاءت ساكنة كما في الفعل (قال) تسمى : الألف اللّينة. فإذا تحركت فهي همزة مثل: أخذ . وهي من حروف الزيادة .وهي عشرة يجمعها قولك: اليوم تنساه ، أو سألتمونيها . ويحكى أن أبا العباس المبرِّد ، سأل أبا عثمان الجاحظ عن حروف الزيادة فأنشده:

هَويت السمان فشيبنني

وما كنت قِدْماً هويت السمانا

فقال له المبرّد: الجواب يا أبا بحر؟ فقال الجاحظ : قد أجبتك دفعتين، يعني قوله: هويت السمان، هذا ما حكاه عثمان بن جني في كتابه: التصريف الملوكي لابن جني بتحقيق مفتي حماة الشيخ سعيد النعسان يرحمه الله .

*الألف : أول حروف الهجاء وهي : ثمانية وعشرون حرفاً وهي ما يلي :

أ ب ت ث ج ح خ

د ذ ر ز س ش ص

ض ط ظ ع غ ف ق

ك ل م ن هـ و ي

ويروى ، أن غلاماً سأل أبا العلاء المعري: ألست أنت القائل:

وإني وإن كنت الأخيرَ زمانُه

لآت بما لم تستطعه الأوائل؟

فأجاب المعري: بلى. قال الغلام: فإن العرب جعلت حروف العربية ثمانية وعشرين حرفاً ، فهل تستطيع أن تزيد عليها حرفاً واحداً ؟ فأفحم .

* الهمزة : لنداء القريب مثل : (أزيدٌ ، أقبل) وقد تجتمع مع (يا) كقول الفارعة أخت طريف:

أيا شجر الخابور مالك مورقاً

كأنك لم تجزع على ابن طريف؟

وللاستفهام الإنكاري . قال النابغة :

أكفراً بعد رد الموت عني

وبعد عطائك المئةَ الرتاعا ؟

جاءت (عطاء)مصدر رباعي على غير قياس : أفعلَ إفعالاً : أعطى إعطاء. هذا هو القياسي المطرد.

*آ– حرف : نداء للبعيد أو ما في حكمه ، كالنائم والغافل والمغفّل

- آهِ – في أوَهَ.
- آب – وهو الشهر الثامن من السنة الشمسية وهي:

كانون٢ – شباط – آذار – نَيْسان – مايس – حَزيران – تموز آب – أيلول – تشرين١ – تشرين٢ – كانون١.

- أب ب – (الأبُّ) المرعى والعشب ، وما تأكله الأنعام قاله ابن سعدي يرحمه الله في تفسير قول الله تعالى (وحدائق غلباً.وفاكهة وأبّاً) عبس ٣٠و٣١ . وروى الطبري عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ هذه الآية وقال :

قد عرفنا الفاكهة فما الأب ؟ ثم قال: ما كلفنا وما أمرنا بهذا ، قال ابن كثير : وهذا محمول على أنه أراد أن يعرف شكله وجنسه وعينه . قال الشاعر:

ترى به الأبَّ واليقطين مختلطاً

على الشريعة يجري تحتها الغَرَب

وقال القرطبي: الأبُّ ، ما تأكله البهائم من العشب ، وما يأكله الآدميون هو الحصيد . ومنه قول الشاعر في مدح النبي صلى الله عليه وسلم :

له دعوة ميمونة ريحها الصبا

به ينبت الله الحصيدة والأبّا

- ابجد – أبجد : أول الألفاظ التي جمعت فيها حروف الهجاء في اللغة العربية وهي:

أبجد هوز حطّي كلمن

سعفص قَرَشَت ثَخِذٌ ضَظَغٌ

تقول: فلان لا يعرف أبجدية اللغة، أي: أوائلها . وأبجدية الشعر أُسُسُهُ ومقوّماته. قال القاموس المحيط : إن هذه أسماء ملوك العرب في زمن عاد . والله أعلم .

● ابد –الأَبد: الدهر ج آباد و الأبـد أيضـاً: الدائم.

قال اللّه تعالى: (خالدين فيها أبداً) التغابن ٩

وفي حديث الحج قال سراقة بن مالـك رضـي اللّه عنه : يا رسول اللّه أرأيت منعتنا هذه ، ألعامنـا أم للأبـد ؟ قـال) بـل هـي للأبـد) .

وتأبد المنزل : خلا. وفي الحديث :

(إن هذه البهائم لها أوابد كأوابـد الـوحش)

وقال لبيد :

عفت الديار محلها فمقامها

بمنىً تأبد غَولها فرجامها

أبَـد أبـداً: تـوحش. الآبـدة ج أوابـد: الوحش. قال امرؤ القيس:

وقد أغتدي والطير في وكناتها

بمنجرد قيد الأوابد هيكل

ومن المجـاز : فـلان مولـع بأوابـد الكـلام ، وهي غرائبه ، وبأوابد الشعر ، وهي الـتي لا تشاكَل جودة . قال النابغة الذبياني :

نبئت زُرعة والسفاهة كاسمها

تهدي إلي أوابد الأشعار

obeikandl.com

ومن أمثال العرب: (طال الأبد على لُبد)

قال الأعشى:

وأنت الذي ألهبت قَيلاً بكأسه

ولقمان إذ خيرت لقمان في العمر

لنفسك أن تختار سبعة أنسر

إذا ما مضى نسرخلوت إلى نسر

فعمِّر حتى خال أن نسوره

خلود وهل تبقى النفوس على الدهر

فعاش لقمان فيما زعموا ، ثلاثة آلاف وخمسين عاماً.

- أبداً : ظرف زمان للتأكيد في المستقبل نفياً وإثباتاً .

*ابَرَ – أبَرَ : مضارعه يأبرُ من باب: ضَرَب يضرب .أبَرَت العقرب فلاناً: لدغته بإبرتها، واغتابه أيضاً من باب التشبيه.الأبَّار: صانع الإبر، وبائع الإبر ، وتأبير النخل: تلقيحه.وفي الحديث (من باع نخلاً قد أُبِّرت فثمرتها للبائع) (الأوبرا): (مسرحية شعرية غنائية تقوم على الموسيقى). قاله المعجم الوسيط ، هكذا جاء فيه رسم الكلمة بالألف المقصورة ، ولكن هذه اللفظة أعجمية لا

تكتب إلا بالألف المدودة : موسيقا . فرنسا أمريكا ..

- ابْـط – (الإبْـط) بسـكون البـاء: مـا تحـت الجناح، أي: باطن الكف، يـذكَّر ويؤنَّـث ج: آباط ، وتـأبط الشـيء: جعلـه تحـت إبْطه. ومنه: تأبط شراً ، لقـب ثابـت بـن جـابر ؛ تـأبط سـكيناً فوجـاً بعضـهم. والعرب تكره ذكر الإبط ، فقد خرج دمّـل في إبط الخليفة عمر بـن عبـدالعزيز رحمـه الله تعالى ، وكـان ينتقـي ألفاظـه فقـالوا: لنعد عمر — من العيادة وهي زيارة المريض — ولنسمع ما يقول ، فقالوا: خيرٌ يا أمير المؤمنين . فقـال: خُـرّاج في بـاطن يـدي . ولم يقـل: تحـت إبْطـي.ويـزعم بعـض المتأخرين أن كسر البـاء في (إبِـط) لغـة — أي لغة صحيحة – وهو غير ثابت ، قـال سيبويه: لم يجـئ علـى فِعِـل بكسـر الفـاء والعـين مـن الأسمـاء إلا حرفـان ؛ إبـل وحـبر (المصـباح المـنير) . ضـبطها المعجـم الوسـيط بالسـكون وبالكسـر ، وإنمـا هـي بالسـكون لـيس غـير ، ولم يـذكر الوسـيط

المصدر الذي سوغ الكسر إلا أن يكون اجتهاداً منه بلا أساس صحيح .

- ابق– أَبَقَ : العبد يأبِق ويأبُق، بكسر الباء في المضارع وضمها، والكسر أفصح أي: هرب من سيده فهو آبق ، قال الله تعالى: (وإنَّ يونُسَ لمنَ المرسَلين. إذ أَبَق إلى الفلْك المشحون) الصافات ١٣٩و١٤٠. وفي الحديث (إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه) تأبق : تأخر عن موعده ، قال الأعشى :

فذاك ولم يعجز عن الموت ربُّه

ولكن أتاه الموت لا يتأبق

- ابل– الإبل: لا واحدة لها من لفظها. وإن قالوا: إبلان وغنمان،فإنما يريدون قطيعين من الإبل والغنم.قال الشاعر:

هما إبلان فيهما ما علمتما

فعن آية ما شئتمُ فتنكبوا

وفي الحديث (إنما الناس كإبلٍ مئةٍ لا يوجد فيها راحلة) يقال: جاءت إبلك أبابيل أي: فِرَقاً، وقد تُسَكّن الباء للضرورة كما قال أبو النجم العجلي:

والإبْل لا تصلح للبستان

وحنت الإبْل إلى الأوطان

و (طير الأبابيل) هذا يجيء في معنى التكثير ولا واحد له.

الإبّالة– الحزمة من الحشيش والحطب.

ضغث على إبالة. أي: بليَّة على بلية قال طرفة بن العبد :

فمرت كهاةٌ ذات خيف جُلالةٌ

عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

و (أبَلَ) الرجل عن امرأته يأبِل بالكسر : امتنع عن غشيانها

و (تأبَّل) أيضاً.وفي الحديث (لقد تأبَّل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاماً لا يصيب حواء). و (الأبَلَةُ) بفتحتين: الوخامة والثقل من الطعام. وفي الحديث: (كل ما أديت زكاته فقد ذهب أَبَلَتُه) وأصله: وَبَلَتُه، من الوبال.

- ابن – أَبَنَ أبْناً الشيء: عابه، وعيّرهُ، وكان مجلس الرسول صلى اللّه عليه وسلم لا تؤبن فيه الحُرَم أي: لا يغتاب أحد أحداً . وأبَّنه ، من الأضداد تعني: عابه

وتعني الثناء على المرء بعد حياته .

والإبَّان: بكسر الهمزة والتشديد، الوقت، إنما يستعمل مضافاً فيقال: إبان الربيع أي: وقته. قال أبو تراب في شواهد القرآن: قال الزمخشري في الأساس: اطلب الأمر في إبّانه ، وخذ برُبانه . وأنشد ابن الأعرابي:

قد هرَّمتني قبل إبان الهرمْ

وهي إذا قلت: كلي قالت: نعم

صحيحة المعدة من كل سَقَمْ

لو أكلت فيلين لم تخش البشَم

ويقال : هو في إبان شبابه .

- ابْنٌ – في: ب ن ي.
- ابه – أَبَهَ أبْهاً له: فطن له. (لا يؤبه له): لا يلتفت إليه. قال صلى الله عليه وسلم (كم من أشعثَ أغبرَ لا يؤبه له) والأُبَّهة: العظمة.
- أبا –الإباء بالكسر والمد :(مص) :أبى يأبى أي: امتنع ،أبى علي : امتنع .قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من

أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى) قال بشر بن أبي خازم :

يراه الناس أخضر من بعيد

وتمنعه المرارة والإباء

والأب، أصله: أبوٌ ، ج آباء مثل: رحا وأرحاء ، وفي التثنية: أبوان ، وقولهم: لا أبا لك: تكون للذم وللتضجر ، قال زهير بن أبي سُلمى في معلقته:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش

ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم

قال أبو تراب: الأب : الوالد ، وروي أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي (أنا وأنت أبوا هذه الأمة) وإلى هذا أشار بقوله (كل سبب ونسب مقطوع يوم القيامة إلا سببي ونسبي) وقيل : أبو الأضياف لتفقدهم إياهم . وأبو الحرب ، مهيجها وأبو عذرتها لمفتضها . قال الخليل : الأب معروف ج: آباء وأبوة قال الشاعر:

أحاشي نزار الشام إن نزارها

أبوة آبائي ومني عميدها

وتقول العرب: يا أبتِ ، فقد جعلت تاء التأنيث عوضاً عن ياء الإضافة. ورد هذا في القرآن الكريم في أكثر من موضع ، قال الله تعالى في سورة يوسف ٤ (إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إني رأيتُ أحدَ عشَر كوكباً والشمسَ والقمرَ رأيتُهم لي ساجدين) قال صلى الله عليه وسلم (لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه) .

- أتابك: الأمير والسيد، كانت في الأصل تطلق على مربي أولاد الملوك (تركية).
- اترج – الأُترجُّ: شجر من جنس الليمون تسميه العامة: الكَبّاد، واحدتها: الأترجة.
- اتم – المأتَم: عند العرب: نساء يجتمعن في الخير والشر، ثم غلب معنى الحزن ج : (مآتم). وعند العامة : المصيبة. يقولون: كنا في مأتم فلان . والأجود في مَناحة فلان.
- اتن – الأتان : الحمارة ، ومن الألغاز النحْوية قول الشاعر :

أتانا عبيد الله في صحن داره . والأتُّون : الموقد .

- اتى– الإتيان : المجيء بسهولة . آتاه أعطاه : قال الله تعالى (فما آتاني الله خير مما آتاكم) النمل :٣٦ وقال عمرو بن الإطنابة، (وهي أمه):

وبعض القول ليس له عِناج

كمخض الماء ليس له إتاء

قال الراغب: والإتيان المجيء بالذات وبالأمر وبالخير والشر، قال الله تعالى (فأتى الله بنيانهم من القواعد) النحل ٢٦ أي : الأمر والتدبير وقال صلى الله عليه وسلم (من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فقد كفر) والأتيُّ : ما يأتي به السيل مما يجرفه معه في طريقه. قال النابغة :

خلَّت سبيل أتيٍّ كان يحبسه

ورفّعته إلى السجفين فالنَّضَد

والإتاوة : الضريبة على المال قال الشاعر :

وفي كل أسواق العراق إتاوة

وفي كل ما باع امرؤ مُكس درهمِ

وشكم فاه بالإتاوة: أي الرِّشوة و الإتاوة خراج الأرض من الزروع والثمار .

*اثث – الأثاث : متاع البيت لا واحدة لها والأثاث : المال الإبل والغنم والعبيد قال الله تعالى (وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين) النحل ٨٠ .قال الثقفي النميري :

أشاقتك الظعائن يوم بانوا

بذي الزِّي الجميل من الأثاث

وامرأة أثيثة : كثيرة اللحم قال الخليل : أصله من الكثرة ومنه شَعر أثيث أي : كثير قال امرؤ القيس :

وفَرع يزين المتن أسود فاحم

أثيث كقنو النخلة المتعثكل

- اثر– أثر الحديث : نقله فهو مأثور أي : منقول ، والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء ، وقد بكى عمر رضي الله عنه لما رأى الحصير قد أثر في جنب النبي صلى الله عليه وسلم . والمأثور القديم المتوارث قال الله تعالى (ائتوني بكتاب من قبل هذا

أوأثارة من علم إن كنتم صادقين) الأحقاف ٤. قال ابن سعدي: يعني : أو أثارة من علم موروث عن الرسل يأمر بذلك ، فجميع الرسل دعوا إلى توحيد ربهم ونهوا عن الشرك ، وفي الحديث:

(إذا استأثر الله بشيء فالْهُ عنه) أي : إذا نهى عن شيء فاتركه والحديث (سترون بعدي أثَرَة) أي : من يستأثرون بالفيء . والمأثُرة : الفعل الحميد يترك أثراً طيباً ج : مآثر. قال الحطيئة مخاطباً أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه :

لم يؤثروك بها إذ قدموك لها

لكنْ لأنفسهم كانت بك الأُثَر

والأُثْرة ج أُثَر وهي : البقية من العلم . والأثير : الفضاء ، وذكر الميداني هذا المثل : من يشتري سيفي وهذا أثره . مثل يضرب للمجرب .

- اثف – الأثفيّة : ج أثافي ، الحجر توضع عليه القِدر وعلى حجرين أمامها ، وفي الحديث (البُرمة على الأثافيِّ) يقال: رمى

الله الحـاكم الظـالم بثالثـة الأثـافي أي : بالشر كله . قال النابغة الذبياني :

لا تقذفنّي بركن لا كفاء له

وإن تأثّفك الأعداء بالرِّفَد

- اثل – الأثل: التأصل بالشرف المؤثل قـال لبيد :

للّه نافلة الأجلِّ الأفضل

وله العلا وأثيث كل مؤثل

يقال : نحت أثلته أي : عابه وتنقصـه قـال الأعشى :

ألستَ منتهياً عن نحت أثلتنا؟

ولست ضائرها ما أطَّت الإبل

وأثل المـال : زكـاه ونمـاه ، والأثـل الواحـدة أثلـة ج: أثـلات شـجر الطرفـاء ، والمجـد المؤثل : القديم قال امرؤ القيس :

ولكنما أسعى لمجد مؤثل

وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

*اثم– الإثم : الذنب ، الأثام : جـزاء الإثـم قال اللّه تعالى (والذين لا يدعون مع اللّه إلهـاً آخـر ولا يقتلـون الـنفس الـتي حـرم اللّه إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلـك يلـق أثامـاً)

الفرقان ٦٨.ثم فسره بقوله (يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً)الفرقان ٦٩ قال ابن سيدة : أثمه اللّه يأثمُه : عاقبه بالإثم .قال صلى اللّه عليه وسلم (خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم) وقال الشاعر:

أما والذي نادى من الطور عبده

وعلَّم آيات الذبائح و النحر

لقد زادني للجفر حباً وأهله

ليال أقامتهن ليلى على الجفر

وهل يأثمنّي اللّه في أن ذكرته

وعللت أصحابي به ليلة النفر

*اجج- أج الماء فهو أُجاج أي : ملح مر . يقال : ماء ملح ولا يقال ماء مالح .الأجيج : تلهب النار. وفي الحديث (فأجج ناراً وأمرهم أن يقتحموا فيها) ويأجوج ومأجوج شبهوا بالنار المضطرمة والمياه المتموجة لكثرة اضطرابهم ، والأجيج : صوت النار قال الشاعر :

أصرِّف وجهي عن أجيج التنورْ

كأن فيه صوت فيل منحورْ

أج الظلـيم أجيجـاً ، إذا عـدا ، تشـبيهاً بأجيج النار قال الشاعر :

سدا بيديه ثم أج بسيره

كأج الظليم من قنيص وكالب

*اجر– الأجْـرُ: الثـواب، والأجـرة : الكـراء تقـول: اسـتأجرت المنـزل عامـاً بكـذا وكـذا ديناراً . وقوله تعالى (على أن تأجرني ثمـانيَ حِجج) القصص ٢٧ أي : أن تكون أجيراً لي . وفي الحـديث في الأضـاحي (كلـوا وادخـروا وأتجروا) أي : تصدقوا طـالبين الأجـر بـذلك وقال الشاعر :

يا أحسن الناس إلا أن نائلها

قِدْماً لما يرتجي معـروفها عسر

وإنما دلُّها سحر تصيد به

وإنما قلبها للمشتكي حـجر

هل تذكرين ولما أنس عهدكمُ

وقد يدوم لعهـد الخُلة الذِّكر

قَولي وركبك قد مالت عمائمهم

وقد سقاهم بكأس النومة السهر

يا ليت أني بأثوابي وراحلتي

عبد لأهلك هذا الشهر مؤتجَر

جنية أو لها جن يعلمها

ترمي القلوب بقوس ما له وتر

الآجرُّ : الطين المشوي (فارسي معرب) وتسميه العامة : القرميد

*اجص– الإجَّاص :دخيل ، لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الواحدة إجَّاصة ولا يقال: إنجاصة ويقال: كمثرى .

*اجل – الأجَلُ : مدة الشيء ، قال الله تعالى (أيَّما الأجلين قضيتُ فلا عدوان علي) القصص ٢٨ . ويقال:فعلت الشيء من أجلك ، وفي الحديث القدسي في الصيام (يدع شهوته وطعامه من أجلي) وتأجل الموعد : تأخر، والأجل : الموت قال لبيد :

الحمد لله أن لم يأتني أجلي

حتى اكتسيت من الإسلام سربالا

و (أجل) حرف جواب مثل : (نعم) . أجل ، أحسن من نعم في تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فُعل ذلك .فتصدقه بقولك له : أجل ، ونعم ، أحسن منه في الاستفهام . هل صليت؟ : نعم

*اجـم– الأجمـة : مزرعـة القصـب والشـجر الكثيف ومأوى الأسد ج أجَم وأُجُم ج :آجام وهو الحصن .

*اجن– أجن الماء : تغـير لونـه وطعمـه فهـو آجن .

*احـح – أحَّ الرجـل: سـعل ، والأحيحـة الغليظ ، وأُحَيحة بـن الجُـلاح زعـيم يثربـي جاهلي توفي حوالي سنة ١٧٠ ق.هـ.

*احد– أحد بمعنى : الواحد وهو أول العـدد يستوي فيه الواحد والجمـع المؤنـث قـال اللّه تعالى (يا نساء النبي لستن كأحد من النسـاء) الأحزاب ٣٢ يقال : جاؤوا أُحادَ ، منصـوبة علـى الحـال بمعنـى : واحـداً واحـداُ . والتوحيد : عبادة اللّه الواحد . ضد الشرك . وحد اللّه قال: لا إله إلا اللّه . أُحُـدٌ : جبـل بالمدينـة، وفي الحـديث (أحـد جبـل يحبنـا ونحبـه) والحـديث (اجتنبـوا الحجامـة يـوم الأحـد) . والأحـد : مـن أسمـاء اللّه تعـالى يقال: عبد الأحد .قال ابن فارس : هو واحد قبيلته ، إذا لم يكن فيهم مثله .

وهو واحد أمه . قال حاتم الطائي:

أماويَّ إني رب واحد أمه

أجرت فلا منٌّ عليه ولا أسر

وفي الأساس ما أنت في هذا بأوحد ، قال:

تمنى رجال أن أموت وإن أمت

فتلك سبيل لست فيها بأوحد

قال الله تعالى (قل هو الله أحد) الإخلاص ١، وأصله : وحَد ، ولكن وَحَدَ يستعمل في غيره قال النابغة:

كأن رحلي وقد زال النهار بنا

بذي الجليل على مستانس وَحَدِ

ويثنّى الواحد قال ابن الأعرابي :

فلما التقينا واحدَين علوته

بذي الكف إني للكُماة ضروب

وفي كتاب : الوشاح في الموازنة بين القاموس والصحاح. معنى عبارة الجوهري : أن الميحاد جزء من العدد كالواحد كما أن المرباع جزء من أربعة .

*احن – الإحنة : الحقد ج : إحن .

*اخذ– أخذ : تناول ، مضارعه يأخذ من باب نصر ينصُر يقال: خذ الحبل وخذ بالحبل.وأخذ من شعره : قصه ، وأخذ منه

الغضب : أثر به ، وأخذ عنه : نقل عنه وتعلم منه ، وأخذ على يده : منعه عما يريد فعله ، وأخذ على نفسه : تعهد .أخذه بذنبه : عاقبه ، أخذ في الدراسة: بدأ ، وأخذه الله : أهلكه، قال الله تعالى (فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً) المزمل ١٦ وفي الحديث (من أصاب من ذلك شيئاً أُخذ به) وقال الأخطل:

فظل مرتئياً للأخذ قد حميت

وظن أن سبيل الأخذ مثمود

*اخر– أخره عنه :باعده . والآخِر بكسر الخاء ، هو صفة، وآخرة الرحل والسيارة ، ولا تقل : مؤخرة الرحل والسيارة ، والمتأخر: هو الذي لا يساير عصره في ثقافته ومدنيته وتطوراتها،ضده العصري . وفي التنزيل (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) الحجر٢٤ وفي الحديث (إذا وضع أحدكم مثل آخرة الرحل فلا يبالي من مر وراءه) آخرة الرحل هي الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير .

والآخر: هو الذي يحل محل الأول قال امرؤ القيس :

إذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة

وراء الحِباء من مَدافع قيصرا

إذا قلت: هذا صاحب قد رضيته

وقرت به العينان بُدلت آخَرا

* اخا – الإخاء : الصداقة مثناها : أخَوان ج إخوة وإخْوان والأخت ج : أخوات . والنسبة إلى أخ : أخوي ، توخى الشيء قصده . وفي أساس البلاغة للزمخشري : إخوان الوداد أقرب من أخوة الولاد . قال الله تعالى (إنما المؤمنون إخوة) الحجرات١٠ وفي الحديث (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) وقال الشاعر :

وجدتم بنيكم دوننا إذ نُسيتمُ

وأي بني الآخاء تنبو مناسبه

وفي أمثال العرب : رب أخ لك لم تلده أمك

*ادب– أدب أدباً فهو آدب أي : عمل مأدبة ودعاه إلى مأدبة.

قال طرفة:

نحن في المشتاة ندعوا الجفَلى

لا ترى الآدب فينا ينتقرْ

والمعنى : أنه يدعو الجميع ولا يتخير منهم . هذا المعنى الحسي انتقل في تطور دلالي إلى أدب النفس وأدب الدرس تقول : فلان أديب أي : مهذب الأخلاق فاضلها قال صلى الله عليه وسلم :

(إن هذا القرآن مأدبة الله فخذوا منه)

وقال: (أدبني ربي فأحسن تأديبي) .

والأدب : علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظاً وكتابة ج آداب .

*ادد– الإدُّ : الداهية والأمر الفظيع قال الله تعالى (لقد جئتم شيئاً إدّاً) مريم ٨٩ أي : عظيماً وخيماً .قال الشاعر :

يا أمتا ركبت أمراً إدّا

رأيت مشبوح اليدين نهدا

- ادم – آدم : أبو البشر ج أوادم ، والنسبة : آدمي . والأدمة : السّمرة ، وأديم الأرض ، وجهها وظل أديم النهار صائماً أي كل النهار . والإدام ما يؤكل مع الخبز ، وفي الحديث (ائتدموا بالزيت)

والأدمَة : الألفة وبابه ضرب يضرب وفي الحديث للخاطب (لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يؤدَم بينكما) قال الشاعر :

إذا ما الخبز تأدِمه بلحم

فذاك أمانة اللّه الثريد

وأديم الليل ظلمته قال الشاعر :

وقد أغتدي والليل في جريمه

والصبح قد نشَّم في أديمه

وأديم النهار : بياضه قال الشاعر :

الناس أخياف وشتى في الشيم

وكلهم يجمعهم بيت الأدم

- ادا – الأداة : ج أدوات : الآلة يقال: أداة التعبير أي : اللغة وأداة النصب والجزم . والأداة في اللغة تطلق على الاسم مثل : من يجتهد ينجح . والحرف مثل : إن تجتهد تنجح .أدى تأدية الشيء: أوصله.أدى ما عليه من مال : قضاه . والأداء : دفع الحق دفعة واحدة ، قال اللّه تعالى (فليؤد الذي ائتمن أمانته) البقرة ٢٨٣ وقال صلى اللّه عليه وسلم (إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك)

ومنه حديث ابن مسعود (أرأيت رجلاً خرج مؤدياً نشيطاً) وقال الشاعر:

أدى إلى هند تحياتها

وقال: هذا من دواعي بِكر

- اذ– إذ : ظرف زمان للماضي يجب أن يكون مضافاً إلى جملة فعلية تقول : جئتك إذ قام زيد . وقد تزاد في الكلام كقوله تعالى (وإذ واعدنا موسى) أي: وواعدنا .وقد تحذف جملة

(إذ) ويعوض عنها بالتنوين مثل: متى جاءكم الموت فحينئذٍ تعلمون . فالأصل : فحين إذ يجيء تعلمون . قال الله تعالى: (وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد) الفجر ٢٣–٢٥ . أي: يوم المجيء .

اذا– إذا : ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط قال كعب بن جعيل:

إذا ما رمونا رميناهمُ

ودناهمُ مثل ما يقرضونا

ولم تستعمل إذا ، إلا مضافة إلى جملة مثل : إذا اجتهدت نجحت . وتأتي حرف مفاجأة . قال تعالى (حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون) المؤمنون ٦٤ .

- إذما : حرف يجزم فعلين مضارعين بمعنى إن الشرطية وما. مثال : إذما تقرأْ تستفدْ
- اذاً– تكتب بالنون (إذن) إذا كانت عاملة ، وتكتب بالألف والتنوين إن لم تكن عاملة ، تنصب الفعل المضارع ، ويجب لعملها شروط ثلاثة :

أن تكون في صدر الجملة :إذن أكرمَك .لمن قال لك : سأزورك. وأن تكون دالة على الاستقبال ، كمن قال لك : سأحدثك الآن تقول في الجواب : إذاً أستمعُ إليك .مهملة ، لأنها لا تدل على الاستقبال .

وألا يفصل بينها وبين الفعل فاصل ، كما لو قلت: إذاً غداً أكرمُك . أهملت لوجود الفاصل (غداً) وأجازوا الفصل بالقسم قال الشاعر :

إذن واللّه نرميَهم بحرب

تشيب الطفل من قبل المشيب

وبـــ(لا) النافيـة ، تقـول : إذن لا أكـذبَك ، جواباً لمن قال لك سأخبرك بما فعلت.

- اذِن – أذِنَ له بالشيء كسمع : سمح له ، تقول: أذن له بالدخول ، وقال صلى الله عليه وسلم (أنا أول من يؤذن له بالسجود ، وأنا أول من يؤذن لـه أن يرفـع رأسـه) وقال الله تعالى في ترك الربا (فإن لم تفعلوا فـأذنوا بحـرب مـن الله ورسـوله) البقـرة ٢٧٨.أي: كونوا على علـم . ومثلـه آذنـه كقول الشاعر:

آذنتنا ببينها أسماء

رُب ثاوٍ يُمَل منه الثَّواء

وآذن إيذاناً العشب : بـدأ يجـف . والمئذنـة موضع الأذان أو المنـارة وتـأذن أقسم وأعلـم قال الله تعالى (وإذ تأذن ربـك ليبعـثن علـيهم إلى يـوم القيامـة مـن يسـومهم سـوء العـذاب) الأعراف ١٦٦و١٦٧ .وتأذن الأمـير في النـاس : نادى فيهم يتهدد . ورجل أُذُن ، إذا كان يسمع مقال كل أحـد . يسـتوي فيـه الواحـد والجمع قال الله تعالى :

(ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذُن قل أذن خير لكم) التوبة ٦١.

- اذي– أذِيَ أذاة : أصيب بالأذى ، تأذى : أثر فيه الأذى . قال الله تعالى (لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى) البقرة ٢٦٤ وفي الحديث عن الجار (لا تؤذه بقُتار قِدرك إلا أن تغرف له منها) وقال (إن الملائكة تأذّى مما يتأذى منه الإنس) وقال الشاعر :

أغر من البلق العتاق يشفه

أذى البق إلا ما احتمى بالقوائم

الأذية والأذاة : الضرر اليسير والأذيُّ : الشديد الآذيُّ الموج: ج أواذي قال النابغة:

فما الفرات إذا هب الرياح له

ترمي أواذيُّه العَبرين بالزبد

- ارب– الإرْبُ بالكسر العضو ج آراب تقول : قطعت الذبيحة إرْباً إرْباً ، بتسكين الراء لا بفتحها. وروي أنه صلى الله عليه وسلم قال (إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب ؛ وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه) . والإرب : الدهاء والأريب

العاقل وقوله تعالى :(أولي الإربة من الرجال) كناية عن النكاح. والإربة : الحاجة ومنه الحديث (كان أملككم لإربه) . والمثل: مأرُبةٌ لا حفاوة . والمعنى: إنما يكرمك لأرب له فيك لا لمحبته لك .

ارث– أرَّث : أوقد النار ، والفتنة .

إرْثٌ: انظر في ورث .

ارج– أرِج أرجاً : فاحت منه ريح الطيب فهو أرجٌ ،أرجوان لفظة فارسية تعني اللون الأحمر .

- ارخ– أرَّخ : التأريخ تعريف الوقت تقول: أرخ الكتاب بيوم كذا وعلم التاريخ،علم يتضمن ذكر الوقائع وأوقاتها وأسبابها . المؤرخ كاتب التاريخ .الأرخبيل : مجموعة جزر متجاورة (يونانية) .

ارز – الأرُزُّ ويقال: الرُّزُّ ، يزرع في البلدان الحارة في أحواض تغمرها المياه . الأرْزُ : شجر حرجي من فصيلة الصنوبريات يشتهر بصلابة خشبه وجودته ، أنواعه كثيرة أشهرها أرز لبنان وأرز جبال هيملايا .

وأرزت أصابعه من البرد :أي تقبضت وتقلصت . وليلة آرزة أي: يأرز من فيها لشدة بردها ،وفلان يأرز إلى وطنه: يرجع إليه .

*ارس – الأرستقراطي : شخص من الطبقة العليا في المجتمع (يونانية) والأرستقراطية ، نسبة إلى سقراط : حكم السادة في المجتمع ضدها البروليتاريا ، حكم العمال والفلاحين .

- ارش – الأرْش : الرِّشوة ، وديةالجراحات .
- ارض– الأرض : مؤنثة ج أرضون يلحق بجمع المذكر السالم ، والأرض الأريضة : التي ازدهى عشبها وحسن في العين ، قال الله تعالى (اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها) الحديد ١٧ عبارة عن كل تكوين بعد إفساد ، وعودة بعد بدء ولذلك قال بعض المفسرين : يعني تليين القلوب بعد قساوتها . ولم تأت مجموعة في القرآن . يعبر بها عن أسفل الشيء ، كما يعبر بالسماء عن أعلاه قال طفيل الغنوي في صفة فرس:

وأحمر كالديباج، أما سماؤها

فريا، وأما أرضها فمحول

ويقال: أتانا ابن أرض ، إذا كان غريباً . وقوله تعالى (وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطؤوها وكان الله على كل شيء قديراً) الأحزاب ٢٧ .أرض يهود بني قريظة ، فسرها بعضهم بنسائهم . وفي شواهد القرآن لأبي تراب : أنها أرض فارس . والله أعلم . والأريض السمين ويقال: المأروض الذي فيه خبل من الجن وفي أمثال العرب :هو آمن من الأرض . وفي المجاز: فرس بعيد ما بين سمائه وأرضه ، إذا كان نهداً . وجمع الأرض على أراضٍ غير قياسي . والأرضة : دويبة تأكل الخشب

- ارط – الأرطى واحدتها : أرطاة ، شجر ، ثمره كالعناب ، قال أبو ذؤيب الهذلي يصف ثوراً خائفاً :

ويعوذ بالأرطى إذا ما شفَّه

قطْر وراحتْه بليلٌ زعزع

- ارق – الأرق : امتناع النوم ليلاً وبابه طرب ، وأرَّقه : أسهره مضطراً وهو

يغالب النوم ويريده ، والنوم لا يواتيه قال الأعشى بين يدي كسرى :

أرقت وما هذا السهاد المؤرق

وما بيَ من سقم وما بي معشق

فسأل كسرى : ما يقول هذا الأعرابي؟ فأخبروه بأنه يقول: أرقت وما بي مرض ولا عشق فقال : إذاً هو لص .

● ارك – الأراك : شجر واحدتها : أراكة ، شجر طويل الساق يستخرج من جذورالمسواك . الأريكة ج أرائك : السرير المزين الفاخر .قال الله تعالى (هم وأزواجهم على الأرائك متكئون) يس٥٦ وقال الشاعر:

ألا يا حمامات الأرائك بالضحى

تجاوبن من لفاء دان بريرها

* ارم – أرَمَ : الأُرَّمُ :الأضراس ويقال: يحرق عليه الأُرَّم أي: يحك بعضها ببعض من غيظه . والأرومة أصل الشجرة وما يبقى في الأرض منها بعد قطعها . وهي الحسب ، يقال: هو شريف الأرومة ؛ إرمُ و إرمٌ غير منصرف ، ويصرف أيضاً، وإرمُ والد عاد

الأولى وفي التنزيل (ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد) الفجر ٦ قالوا: هو يعلك عليه الإرَّمَ أي : يصرف عليه بأنيابه حقداً وغيظاً قال الشاعر :

أنبئت أحماء سليمى أنما

أضحوا غضاباً يحرقون الأُرَّما

*ازر —الأزْر القوة قال الله تعالى (واشدد به أزري) طه ٣٢ أي : ظهري ، وآزره عاونه .والوزير هو المؤازر ، ويكنى بالإزار عن المرأة قال أبو المنهال نفيلة الأشجعي يخاطب عمر رضي الله عنه :

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً

فدى لك من أخي ثقة إزاري

والإزار يذكر ويؤنث قال الشاعر :

قد علمت ذات الإزار الحمرا

أني من الساعين يوم النكرا

والمؤزر المعزز قال الأعشى :

يضاحك الشمس منها كوكب شرِق

مؤزرٌ بعميم النبت مكتهل

ازز – الأزيز : صوت الرعد ، وصوت غليان القِدر،وصوت الرصاص عند إطلاقه من البنادق .

وفي حديث عن مُطرِف عن أبيه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء ، يعني أنه يبكي بكاء شديداً. والأز : التهيج ومنه قوله تعالى :(تؤزهم أزاً) مريم ٨٣ أي تغريهم بالمعاصي ، وقال رؤبة :

لا يأخذ التأفيك والتحزي

فينا ولا قول العدى ذو الأزِّ

- ازف – أزف الرحيل: دنا ، وبابه طرب ومنه قوله تعالى:

(أزفت الآزفة) النجم ٥٧ يعني القيامة وقال النابغة الذبياني:

أزف الترحل غير أن ركابنا

لما تزُل برحالنا وكأنْ قدِ

- ازق – أزق : ضاق ، المأزق ، الضيق ، ويستعار لموضع الحرب والموقف الحرج .زق الطائر فرخه : أطعمه بمنقاره ، الزِّق ج زِقاق: جلد يصنع على شكل قربة يملأ

بالسمن أو العسل والزّقاق مفرد ج أزقة : الطريق الضيق يذكر ويؤنث .

- ازل – الأزل : القِدم ، والنسبة أزلي .
- ازم – الأزْمة : الشدة والقحط يقولون : أزمة اقتصادية وسياسية ج أزَمات . الرباعي ساكن الثاني عند الجمع يكون بالفتح غرْفة : غرُفات قال اللّه تعالى (وهم في الغرُفات آمنون)سبأ ٣٧
- ازا – الإزاء : المحاذاة ، تقول: هو بإزائه أي: حاذاه .
- اسد – الأسد : ج أسود وأُسْد وأسُد وآساد والأنثى لبوة ولبؤة قال الشاعر:

أسد علي وفي الحروب نعامة

فتخاء تنفر من صفير الصافر؟

- اسر – أسر : من باب ضرب ، فهو أسير ومأسور،ج أسرى وأسراء ، وهذا المال لي بأسره أي : جميعه ، والأسر: الخلقة قال اللّه تعالى (نحن خلقناهم وشددنا أسرهم) الإنسان ٢٨ وأسرة الرجل : رهطه لأنه يتقوى بهم ، والإسار : القِدُّ أو السير من الجلد ، والأسر : احتباس

البـول ، كمـا في حـديث أبـي الـدرداء أن رجلاً قال له: إن أبي أخذه الأسر. مشـيراً إلى هذا المعنى .

- اس — أسس البيت : جعـل لـه أساسـاً ، الأساس أصل البناء ، الحجر الأساسـي : هو أول حجـر يوضـع في أسـاس البنـاء ج أسس . تأسيس : وضع الأسـاس لبنـاء أو جمعيـة أو مشـروع ، أس بـين النـاس : أفسد الأساس وهو النمام . قال أبو تراب: الهمزة والسين يدلان على الأصل والشـيء الثابت قال اللّه تعالى: (أفمن أسـس بنيانـه على تقوى مـن اللّه ورضـوان خـير أم مـن أسس بنيانه على شفا جـرف هـار فانهـار به في نار جهنم) التوبة ١٠٩ . والتأسـيس في القافية هو الألف التي ليس بينها وبين حـرف الـروي إلا حـرف واحـد كقـول النابغة :

كليني بهم يا أميمةُ ناصب

وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكب

فلا بد من هذه الألف إلى آخر القصيدة هكذا سمـاه الخليـل تأسيسـاً فالقصـيدة ؛ إمـا أن

تلتزم بحرف الألف وهو التأسيس ويسمى : السناد أيضاً ، أو أن تترك .

اسف –الأسف : أشد الحزن وآسفه : أغضبه ومنه قوله تعالى :

(فلما آسفونا انتقمنا منهم) الزخرف ٥٥ وفي الحديث (آسف كما يأسفون) قال الأعشى :

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما

يضم إلى كشحيه كفاً مخضبا

- اسل – الأسل : الشوك الطويل من شوك الشجر ، وتسمى الرماح أسلاً ، وخد أسيل أي : لين ناعم ، يقال : جمع بين اليراع والأسل يعني : بين الآداب العلمية والآداب الحربية والأسلة : رأس اللسان يقال : لا يزال هذا الأمر على أسلة لسانه أي يلهج به دائماً .
- اسم – أسَم : يقال للأسد أسامة .
- اسم – في س م و .
- اسن – أسن : الماء الآسن المتغير طعمه ولونه وريحه من باب طرب قال الله تعالى (من ماء غير آسن) محمد ١٥ وقال زهير :

يغادر القِرن مصفراً أنامله

يميد بالرمح ميد المائح الأسن

اسا – أسا الجرحَ : داواه ، الآسي : الطبيب والأسوة : القدوة قال الله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) الأحزاب ٢١ وقال الحطيئة:

هم الآسون أُمَّ الرأس لما

تواكلها الأطبة والإساء

والأسى : الحزن أيضاً قال الله تعالى (فلا تأس على القوم الكافرين) البقرة ٢٧٦ .وقال امرؤ القيس :

وقوفاً بها صحبي علي مطيهم

يقولون لا تهلك أسىً وتجمل

والمأساة الفجيعة ، والمسرحية تنتهي بالإخفاق .

- اشر – الأشر : البطر وبابه طرب والأُشُر رقة وحدة في أطراف الأسنان قال طرفة :

بدلته الشمس من منبته

بَرَداً أبيض مصقول الأُشُر

وتفسير المعنى ؛ أن الغلام من العرب كان إذا سقطت له سن أخذها بين السبابة

والإبهام واستقبل الشمس إذا طلعت وقذف بها قال : يا شمس أبدليني أحسن منها،وهذا من معتقداتهم الفاسدة . وأشر على جواز سفره : وضع عليه إشارة ، وأشر على الأوراق الرسمية ، دلالة على الاطلاع عليها .

- اصد – الأصيد : لغة في الوصيد وهو الفِناء أو الساحة ، أوصدت الباب ، إذا أغلقته فهو موصد ومؤصد ، قال الله تعالى (إنها عليهم مؤصدة) الهُمَزة ٨ .
- اصر– أصر الشيء : كسره وحبسه بابه ضرب . والآصرة : العطف تقول : تأصرني عليه آصرة الرحم قال الحطيئة :

عطفوا علي بغير آ صرة فقد عظم الأواصرْ

والإصر : الذنب والعبء الثقيل وفي القرآن الكريم (ربنا ولا تحمل علينا إصراً) البقرة ٢٨٦ .أي : أمراً يثقل علينا .

- اصل – الأصل : الحسب . استأصل الشيء اقتلعه من أصله الأصيل : الشريف الأصل ، ومن يتصرف عن نفسه دون وكيل تقول: أصالة عن نفسي.. ورجل

أصـيل الـرأي: أي : محكـم الـرأي ، وأصيل ج أصائل وآصال وهو الوقت بعد العصر وقبيل المغرب قال الله عز وجل (بالغدو والآصال) الأعراف ٢٠٥

قال أبو ذؤيب الهذلي:

لعمري لأنت البيت أُكرِم أهله

وأقعد في أفيائه بالأصائل

وتصغير الأصيل أصيلال قال النابغة :

وقفت فيها أصيلالاً أسائلها

عيَّت جواباً وما بالرَّبع من أحدِ

والأُصُل بضمتين مفرد كأصيل قال الأعشى:

يوماً بأطيب منها نشر رائحة

ولا بأحسن منها إن دنا الأصل

والأصَلة : جنس من الحيات وهي أخبثها ، وفي الحديث في ذكر الدجال (كأن رأسه أصَلة) .

- أفٍّ : اسم فعل مضارع بمعنى: أتضجر، ولا تلفظ الفاء ساكنة قال الله تعالى (ولا تقل لهما أفٍّ ولا تنهرهم وقل لهما قولاً كريماً) الإسراء ٢٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى الناس يوم أحد

(نعم الفارس عويمر غير أُفَّة) أي : غير متأفف عن القتال . وقال الشاعر:

مغمّر العيش يأفوف، شمائله

تأبى المودة لا يعطي ولا يسل

- افق – الأفق : الناحية ج آفاق تقول : هو جوَّاب الآفاق أي: كثير الأسفار ، والأفق : ما ظهر من نواحي الفلك ماساً الأرض ويسمى دائرة الأفق أيضاً ، والسطح الرأسي العمودي على الشاقول أفقي نسبة إلى الأفق .قال الله تعالى :(سنريهم آياتنا في الآفاق) فصلت ٥٣ ، وقال الشاعر:

حتى إذا منظر الغربي حار دما

من حمرة الشمس لما اغتالها الأفق

والأفق استعمل مفرداً وجمعاً قال الزبيدي : وبه فسر بيت العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

وأنت لما وُلدت أشرقت الأر

ض وضاءت بنورك الأفق

- افك – الإفك : الكذب ، والأفاك : الكذاب أفَكَه أي : قلَبه وصرفه عن الشيء ، بابه ضرب ومنه قوله تعالى

(أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا) الأحقاف ٢٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قاتل الله أفاكي بني إسرائيل) وقال عروة ابن أذينة :

إن تك عن أحسن المروءة مأفو

كاً ففي آخرين قد أفكوا

والمؤتفكات : المدن التي قلبها الله تعالى على قوم لوط ، والرياح التي تختلف وجهات هبوبها.

- افل – أفَل وأفِل أفولاً القمر: غاب فهو آفل قال الله تعالى :

(فلما أفل قال لا أحب الآفلين) الأنعام ٨٦ و

قال كعب بن مالك الأنصاري يرثي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فتغير القمر المنير لفقده

والشمس قد كسفت وكادت تأفل

- اكد – أكَّد العهد : وثقه ، ولا يتعدى بحرف الجر (على) لا يقال: أكد على الحضور المبكر ، بل: أكد الحضور المبكر

والأكسدة اتحاد جسم بالأكسجين (يونانية) من ذلك صدأ الحديد والأكسجين : غاز لا لون له ولا رائحة ضروري للتنفس والاحتراق

- اكل – أكل الطعام : تناوله وبلعه بعد مضغه . ولا يقال لمن بلع حبوب الدواء أكل الدواء ، إذ لا مضغ فيه . وأُكُل الشجرة ثمرها قال الله تعالى (تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) إبراهيم ٢٥ وفي الحديث (إذا أُعطيت شيئاً كل وتصدق) المئكال ج مآكيل : الملعقة . أكل الشيء أفناه تقول: فلان يأكل الكتب أي : يقرؤها بشغف ، وأكل عمره أي : تقدم بالسن قال الممزق العبدي :

فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل
وإلا فأدركني ولما أمزَّق

الب – أَلَب أَلْباً : تجمع ، ألَّب : أفسد ، الإلْب : القوم تجمعهم عداوة واحدة ضد غيرهم .

- الت – أَلَتَ : أَلْتاً الشيء نقص ومنه قوله تعالى (وما ألتناهم من عملهم من شيء) الطور ٢١ وفي حديث عبد الرحمن بن

عوف يوم الشورى : ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم قال القتبي : أي تنقصوها . وقال الحطيئة :

أبلغ سراة بني سعد مغلغلة

جَهد الرسالة لا ألتاً ولا كذبا

ألف — الأُلفة : المحبة.

والإيلاف : العهد تألفوا تجمعوا ، وتألفه على الإسلام ، ومنه قوله تعالى (المؤلفة قلوبهم) التوبة ٦٠ ومنه الإيلاف قال تعالى: (لإيلاف قريش) قريش١ قال ابن سعدي في تفسيره: قال كثير من المفسرين : إن الجار والمجرور (لإيلاف) متعلقان بالسورة التي قبلها سورة الفيل :

(ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل . ألم يجعل كيدهم في تضليل. وأرسل عليهم طيراً أبابيل . ترميهم بحجارة من سجيل . فجعلهم كعصف مأكول) لإيلاف قريش ....

والمعنى : فعلنا ما معلنا بأصحاب الفيل ، لأجل قريش وأمنهم واستقامة مصالحهم ، وانتظام رحلتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف إلى الشام ، لأجل التجارة والمكاسب. وفي

حديث ابن عباس : وقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الإيلاف : هاشم . وأنشد حبيب بن أوس :

زعمتم أن إخوتكم قريشاً

لها إلف وليس لكم إلاف

- الق – أَلَق ،تألق البرق : لمع تألقت المرأة : تزينت
- الك – ألَكَ : أرسل الألوك:الرسالة قال الشاعر:

أتتني منك خَود من سناها

تمنى البدر لو كان استمدا

وهاك ألوكة بثناك تاهت

وفاحت مندلاً رطباً وندا

ألكترون : عنصر دقيق جداً ذو شحنة كهربائية سالبة (يونانية)

- الم – أَلِمَ ، الألم الوجع ؛ ألمَ يألم من باب طرب يطرب قال الله تعالى (ولهم عذاب أليم) البقرة ١٠ وقال الشاعر :

نام من كان خلياً من ألم

وبقيت الليل طولاً لم أنم

- الل – الإلُّ :التوبة والعهد والقرابة قال الله تعالى عن الكفار:

(لا يرقبون فيكم إلاً ولا ذمة) التوبة ٨ وقال الشاعر :

جزى الله إلّاً كان بيني وبينهم

جزاء ظلوم لا يؤخر عاجلا

- اله – أَلِه يألَه بالفتح أي : عبَدَ الله و(الله) عَلَمٌ على الذات الواجب الوجود ، واجب له كل كمال ومتنزه عن كل نقصان وهو الذي يألهه كل شيء قال الشاعر:

لله در الغانيات المدَّهِ

سبحن واسترجعن من تألهي

أي:تعبدي لله وطلبي رضاه بعملي.اللهم ، الميم المشددة عوض عن حرف النداء(يا) ولا يجمع بينهما إلا في الضرورة الشعرية كقول الشاعر:

إني إذا ما خطب ادلهمّا

أقول يا اللهم يا اللهما

- الا – ألا : من باب عدا يعدو أي : قصَّر ، ألا ألواً ، وفلان لا يألوك نصحاً. والآلاء : النعم ، وآلى: حلف ، ومنه

قوله تعالى: (ولا يأتل ألو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أُلي القربى)النور ٢٢

وقال الشاعر:

أتاني عن النعمان جَور أليّة

يجور بها من متهِم بعد منجِد

- الى – إلى : حرف جر لانتهاء الغاية الزمانية والمكانية ، وتأتي بعدة معان فمنها: بمعنى (على) قال الله تعالى (وقضينا إلى بني إسرائيل) الإسراء ٤. وبمعنى (عند) قال تعالى(ثم محلها إلى البيت العتيق) الحج٣٣ وتأتي مرادفة (مع) ومنه قوله تعالى (وإذا خلوا إلى شياطينهم)البقرة ١٤....

*إليك : اسم فعل أمر بمعنى: اذهب ، تقول في حال الغضب: إليك عني أي: اغرب عن وجهي أو ابتعد . وتأتي بمعنى : خذ مثل: إليك الكتاب .

- امه– أَمّه: قصده وتيممه ، والتيمم التوضؤ بالتراب ويقال للأم أمة وأمهة. ج : أُمّات لمن لا يعقل قال الشاعر :

حتى غدا في العشايا عند معترك

للحق في ظلمات الليل رنات

يرنها كل حي في مرابضهم

حتى الطيور،بكت في العش أمّات

وأمهات لمن يعقل ،قال الله تعالى (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم) النساء الآية ٢٣ .وفي الحديث (الجنة تحت أقدام الأمهات) .

وأم كل شيء أصله وعماده ومن القرآن الفاتحة أو كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام ،الفرائض .وأم القرى مكة لأنها توسطت الأرض فيما زعموا أو لأنها قبلة المسلمين يؤمونها أو لأنها أعظم القرى شأناً . و(لا أم لك) ربما وضع موضع المدح .

- اما – أمّا : حرف للشرط قال الله تعالى (فأما اليتيم فلا تقهر) الضحى ١٠ وتأتي للتفصيل وهو غالب أحوالها ومنه قوله تعالى (أما السفينة فكانت لمساكين) الكهف ٧٩ .
- امت –الأمْتُ : المكان المرتفع وهو التلال الصغار وقوله تعالى :

- (لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً) طه ١٠٧

  أي: لا ترى انخفاضاً وارتفاعاً .

- امد – الأمد كالمدى : الغاية ومنتهى الشيء قال الله تعالى :

  (فطال عليهم الأمد) الحديد ١٦ أي الأجل، ومنذ أمد بعيد أي: منذ وقت بعيد ، واستولى على الأمد أي : وصل إلى الغاية قال الشاعر :

  (سبْق الجواد إذا استولى على الأمد)

  فالأمد لفظة تدل على الزمان أو المكان .

- أمر – أمره : طلب منه فعل شيء على وجه الاستعلاء ، أمِر الأمر: اشتد قال الشاعر:

  وربرب خِماص يأمرن باقتناصي

ودلالة على الحال ، قال الله تعالى (وما أمر فرعون برشيد) هود ٩٣ . الأميرال منحوتة من (أمير البحر) (إنجليزية) ،وائتمروا بينهم : تشاوروا كقوله تعالى (وائتمروا بينكم بالمعروف) الطلاق ٦ تأمرك الشاب : صار أمريكياً ، أو تخلق أو تشبه بأخلاق

الأمريكان أو هيئتهم وانتحل عاداتهم فهو متأمرك .

- أمس – أمسِ بالبناء على الكسر ، وهذا مذهب أكثر العرب قولهم: مذ أمسَ ضرورة ، قال الراجز:

لقد رأيت عجباً مذ أمسا

عجائزاً مثل السعالي خمسا

يأكلن ما في رحلهن همسا

لا ترك الله لهن ضرسا

ولا لقين الدهر إلا تعسا

- أمل– الأمل : الرجاء ، وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال كعب بن زهير :

أرجو وآمل أن تدنو مودتها

وما لهن – إخال الدهر– تعجيل

ومن عزم السفر إلى بلد بعيد يقول : أملت الوصول ، ولا يقول طمعت ، إلا إذا اقترب منه ؛ فإن الطمع لا يكون إلا فيما قرب حصوله ، والرجاء بين الأمل والطمع. تأمل الأمر وتأمل فيه : نظر فيه ملياً والتأمل

الباطني : إمعـان النظـر في حـوادث الشـعور وضبط صفات النفس وانفعالاتها قال الشاعر

تأمل ما تقول وكنت قِدْماً

قطامياً تأمُّله قليل

- امم– أُمُّ الشيء : أصـله ، وتصـغير الأم : أميمة.قال النابغة :

كليني لهمٍّ يا أميمةُ ناصبِ

وليلٍ أقاسيه بطيء الكواكب

وقوله تعالى :

(كنتم خير أمة) آل عمران ١١٠ المعنى: أهـل دين ، والأمة : النسيان قال تعالى

(وادّكر بعد أمة) يوسف ٤٥ .

- امن – الإيمان : التصديق ، والأمن ضد الخوف قال تعالى:(ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) الحشر ١٠

والأمانة :ضد الخيانة ، الأمانة : هي طاعة الله في السر والعلن

وتصرف إلى معان حسية ومعنوية ، من المعاني الحسية حفظ الوديعة ، وهو المعنى الشائع للأمانة ، ويصرف إلى المعنويات ، فمن أقوالهم : لا تفكر أفكاراً

obeikandl.com

سيئة بجارك ، والمقصود : بأهل جارك

.ومن الأمانة الابتعاد عن الإثم الباطن

.والأمانة لا يحدد معناها إلا من خلال

السياق ، والعرب تعرف معنى الأمانة

على هذا الوجه قال النابغة الذبياني :

فألفيت الأمانة لم تخنها

كذلك كان نوح لا يخون

أمَّن قال: آمين ، وهي اسم فعل أمر بمعنى

استجب .

- انس– أَنِسَ به : ألفه . الآنسة ج أوانس :الطيبة النفس غير المتزوجة ، الأنيس : المؤآنس يقال: ما بالدار أنيس أي أحد: قال الله تعالى (وأناسيَّ كثيراً) الفرقان ٤٩ الواحد : إنسي.والمرأة : إنسان وبالهاء عامية وسمع في شعر قال عنه القاموس المحيط: كأنه مولَّد وهو قول الشاعر :

لقد كستني في الهوى ملامح الصب الغزِل

إنسانة فتانة بدرالدجى منها خجِل

إذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل

- انف– أنْفُ كل شيء : أوله . أنِف من العار : ترفع وتنزه عنه الأنَفة : عزة النفس ، استأنف الدعوى ، ومجلس الاستئناف: الإعادة . غابة أُنُفٌ أي: عذراء كأس أُنُفٌ : لم يشرب بها أحد ، ورجل حميٌّ الأنف : يأبى أن يضام وأنف الناقة لقب جعفر بن قُريع ، لأن أباه نحر جزوراً فأدخل جعفر يده في أنفها وجعل يجر الرأس فلقب به ، وكانوا يغضبون من ذلك اللقب ، فلما مدحهم الحطيئة بقوله:

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا؟ فصار اللقب مدحاً .

- انق– الأنيق : المعجِب وروضة أنيقة وتأنق في الكلام : أتى بكلام معجب .
- انى – أنّى معناه : أين؟ تقول :من أين لك هذا ؟ وقد تكون بمعنى كيف ؟ تقول : أنى لك أن تفتح الحصن ؟ وهي من الظروف الشرطية تجزم فعلين مضارعين : أنى تسافرْ أسافرْ معك .

- انى – أنَى يأني . كرمى يرمي أي: حان قال الله تعالى (إلى طعام غير ناظرين إناه) الأحزاب ٥٣ أي : نضجه ، وأنى الحميم : وصل إلى غاية حره قال الله تعالى (حميم آن) الرحمن ٤٤ وقال النابغة :

وتخضبُ لحية غدرت وخانت

بأحمر من نجيع الجوف آن

- إن – حرف ناسخ ، يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول ويسمى: اسمَها ويرفع الثانيَ ويسمى: خبرَها .بعضهم قال : قد تأتي حرف جواب بمعنى : نعم واستشهدوا بهذا البيت :

ويقلن : شيب قد علا

ك وقد كبرت ،فقلت :إنهْ

ولا أرى أن هذا الحرف بمعنى : نعم ، بل أرى أن الشاعر كرر كلامهم ، كأنه قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت: إنه قد علاني كما تقولون .فحرف الجواب ، يكون عن سؤال ، وهذا ليس كذلك .

*أنْ – حرف قد يجزم به قال الشاعر:

إذا ما غدونا قال ولدان لنا

تعالَوا إلى أن يأتنا الصيد نحطب

وهذا ضرورة شعرية ، يحفظ ولا يقاس عليه .

- اهب– تأهب : استعد ، الإهاب: الجلد ما لم يدبغ.
- اهل – الأهل : الأسرة والعشيرة . المؤهلات : الاستعدادات الفطرية التي تجعل الإنسان أهلاً لأمر ما .وتأهل : استأنس ضد : توحش والعامة تقول لمن تزوج : تأهل ، وهذا خطأ لأن الأهلي ضد الوحشي .مرحباً وأهلاً أي: أتيت سعة وأتيت أهلاً فاستأنس ولا تستوحش.
- أوب– آب : رجع الأوب الرجوع (مص) قال الله تعالى (إن إلينا إيابهم)الغاشية ٢٦ ومثله الإياب قال الشاعر :

فألقت عصاها واستقر بها النوى

كما قر عيناً بالإياب المسافر

وآب يؤوب : رجع ، قال عبيد بن الأبرص

وكل ذي غيبة يؤوب

وغائب الموت لا يؤوب

- أود– تأود تعوج ، آده الحمل: أثقله قال الله تعالى (ولا يؤوده حفظهما) البقرة ٢٥٥ وتأود : تثنى ليناً .
- *أوز – الإوزة والإوز البط ، مفرد ج إوزون طائر مائي يقال له إوزة أيضاً . فارسية .
- أول – أوَّل ، التأويل :التفسير . الآل السراب وهو انعكاسات ضوء الشمس وقت الحر .وآلَ : رجع والمَوئل: المرجع .
- أون– الأوان:الحين ج الآونة مثل: زمان وأزمنة .
- أوه : كلمة توجع والآهة : اسم من تأوه .
- أوى– المأوى : كل مكان يأوي إليه شيء ليلاً أو نهاراً قال الله تعالى (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى) النازعات٤١
- آد –الأيْد : القوة قال الله تعالى (والسماءَ بنيناها بأيد وإنا لموسعون) الذاريات ٤٧ وقال الشاعر :

برجال لستمُ أمثالهم

أيدوا جبريل نصراً فنزل

- ايس– أيس : لغة في يئس ومعناه: انقطاع الرجاء
- آم– أيم (الأيامى) الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء سواء تم الزواج أم لا ، والأيِّم : هي من مات عنها زوجها قال الشاعر:

فأُبنا وقد آمت نساء كثيرة

ونسوان سعد ليس فيهن أيَّم

- آيه – الآية : العلامة قال الله تعالى (إن آية ملكه) البقرة ٢٤٨ وقال صلى الله عليه وسلم (آية المنافق ثلاث) وقال الشاعر:

بآيةَ يقدمون الخيل شعثاً

كأن على سنابكها مُداما

- آن– آنَ يئين: مثل حان يحين وزناً ومعنى وفي التنزيل (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم إلى ذكر الله)الحديد ١٦ وقال الشاعر:

ألما يئنْ ليَ أن تجلى عمايتها

وأقصر عن ليلى ؟ بلى قد أنى ليا

- ايـه– إيـه : اسـم فعـل أمـر ، فـإن قلـت لمحدثك : إيهِ بالكسر بـلا تنـوين ، فقـد طلبـت إليـه أن يسـتمر في كلامـه ، وإن نونت وقلت : إيـهٍ ، فقـد طلبـت إليـه أن يستمر في أي كلام كان .
- اي– أي : بلفظ واحد مع المـذكر والمؤنـث تقول : أي فتـاة وأي فتـى قـال الله تعـالى (في أي صورة ما شاء ركّبك) الانفطـار ٨ و قال العرجي :

أضاعوني وأي فتى أضاعوا

ليوم كريهة وسداد ثغر

وتجـوز المطابقـة ، قـال الكميـت :

بأي كتاب أم بأية سنة

ترى حبهم عاراً علي وتحسب ؟

obeikandl.com